

فما طفت عنها الحمار لتدبرني ، الله الوجي ام هو الايمان ،  
فاضني عند كنفها الراس حبس من فاعاد او اعيا العطاء ،  
فاستبان خديجة انه الكافر الذي حاولته والكعبة ،  
ثم فتر الوجي عن صلي الله عليه وسلم بعد ذلك فكت مدة لابائه واللمعة في  
ذلك كي يذهب ما كان يجده من الرعب ويحصل له كشف اليه للعود **ومن ثم**  
عزى لذلك حزنا شديدا صلي الله عليه وسلم حتى غدا امره ان يترك نبي من ربه  
اجيال فكما وافي بذروة كي يلقى نفسه منها تنبهي له جبريل عليه السلام فقال  
يا محمد انك رسول الله صفا فيك لذلك جاشد اي قلبه وتقر نفسه ويرجع فاذا طان  
عليه فتره الوجي عند المثل ذلك فاذا وافي لم يكن ذلك ذروة جبل تنبهي له لصل ذلك  
**وكانت تلك المرة اربعين يوما وقيل خمسة عشر يوما وقيل ثلثا**  
**ايام** قاله بعضهم ويرى الاستيم بحال صلي الله عليه وسلم **وهذا** السياق يدل على ان  
النبوة سابت على الرسالة نبيا على ان الرسالة كانت بآياتها المشروعة بذكر  
قول بعضهم نبيا بقوله اقرا باسم ربك وارسله يقول يا ايها المرشد ثم فاندز  
وربك فكبر وثيا بك فظهر وان بينها فتره الوجي وعليه اكثر الروايات **وقيل**  
النبوة والرسالة معتقرا ان ولعل الله يقول لئن لم يكن يقول يا ايها المرشد ولت على  
ايجر يطلب الدعوة اليه الله تعالى وهذا غير اظهر الدعوة ولما حاجتها الذي  
دل عليه قوله تعالى فاصدق بما قوس تأمل **ذكر وصوئية وصلاته صلي الله عليه**  
**صلى الله عليه وسلم** اي اول الارسال اليه صلي الله عليه وسلم باقر **اي** ان جبريل  
عليه السلام بدله صلي الله عليه وسلم في احسن صفة وطيب راحة فقال له يا محمد  
ان الله يقول انك انت رسول الله ليك الحق والانس فادعهم الي قول  
لا اله الا الله ثم ضرب برجله الارض فنبعت عين ما افضت منها جبريل عليه السلام

سنة ١٢٧١  
لغيره من الامم والديار

ثم امره صلي الله عليه وسلم ان يتوضا وقام جبريل عليه السلام يصلي وامره ان يصلي  
معه ففعله الوضوء والصلاة **وفي رواية** فقل كنه ثلاثا ثم تخفف واستنشق  
ثم غسل وجهه ثم غسل يديه الي المرفقين ثم مسح راسه ثم غسل جلته ثلاثا ثلاثا  
ثم امر النبي صلي الله عليه وسلم فتوضا مثل وضوئيه **وفي رواية** فلما فرغ الوضوء  
اضغرت من الماء فتضع وجهه اعبر يش بالعلم **ثم** قام جبريل عليه السلام  
فصلي به صلي الله عليه وسلم ركعتين **وكانت** صلاة صلي الله عليه وسلم محفا للعبادة  
واستقبل الحجر الاسود **وما** صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بصلاته جبريل عليه  
السلام قال جبريل هل هكذا الصلاة يا محمد ثم انصرف جبريل عليه السلام فلما رسول  
الله صلي الله عليه وسلم الى خديجة ولهنها ففتي عليها من الفرح فتوضا لها  
ليبرها كيف الظهور للصلاة كما اراه جبريل فتوضا كما توضا لها رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ثم صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم كما صلي به جبريل عليه  
السلام **وكان** كل ذلك في يوم الاثنين يوم تزول جبريل عليه السلام له باقرا  
باسم ربك **وعن** مقاتل بن سليمان فوضا الله تعالى في اول الاسلام الصلوات  
بالغداة وركعتين بالعشي واسمها في العلم **ذكر اول الناس ايمانهم بصلي**  
**الله عليه وسلم** لا يخفى انه صلي الله عليه وسلم لما بعث احقر امره وجعل يدعو  
اليه امر سرا واستعبه ناس عامتهم خصوصا من الرجال والنساء اليه هذا الاشارة  
بقوله صلي الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غربا وسبعو وعز جابا كان الظهور  
للغرب **ولا يخفى** ان اهل الاشرار على السير على اذ اول الناس ايمانهم بصلي الله  
عليه وسلم على الاطلاق خديجة رضي الله عنها **وعن** ابن اسحاق رحمه الله تعالى  
ان خديجة رضي الله عنها كانت اول من آمن بالله ورسوله وصدقت بها جارية عن  
الله تعالى وكان صلي الله عليه وسلم لا يسمع شيئا يكرهه حتى فومد الا فوج اسرعة

ذكر اول من آمن بابا صلي الله عليه وسلم